

اتجاهات معلمي التربية البدنية وطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو التعليم عن بُعد في تدريس التربية البدنية

* أ. محمد ناصر محمد آل خميسه
* ماجستير تربية بدنية كلية علوم الرياضة والنشاط البدني
- جامعة الملك سعود

** د. طارق عبد العظيم الشامخ
** أستاذ مشارك بقسم التربية البدنية- كلية علوم الرياضة والنشاط البدني -جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 2022/4/5 م ؛ وقبل للنشر في 2022/9/25 م)

ملخص الدراسة

هدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية البدنية وطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو التعليم عن بُعد في تدريس التربية البدنية، إضافة إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء مفردات عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم الديموغرافية، وللتحقق من هذه الأهداف، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، كما اعتمدت الاستبانة لقياس متغيرات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على عينة من معلمي التربية البدنية والبالغ عددهم (123) معلماً من معلمي التربية البدنية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وطلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام الحكومي والبالغ عددهم (558) طالباً، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1442هـ). ومن أهم النتائج التي توصل إليها الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول تدريس التربية البدنية عن بُعد، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم لمحتويات المحور (3.70 من 5.00)، كذلك وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول تدريس التربية البدنية عن بُعد، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم لمحتويات المحور (3.43 من 5.00). وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الدراسة؛ أوصى الباحثان بتصميم برامج تدريبية لمعلمي التربية البدنية؛ لإكسابهم القدرات اللازمة على استخدام التعليم عن بُعد في تدريس التربية البدنية، وتزويدهم بالاتجاهات الحديثة في مجال توظيف التقنية والنظم التعليمية الإلكترونية، وتدريبهم على كيفية توظيفها في العملية التعليمية وتوضيح مزاياها.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات - التعليم عن بُعد - تدريس التربية البدنية

Attitudes of Physical Education Teachers and Secondary School Students in Riyadh Towards Distance Learning in Physical Education Teaching

Mr. Mohammed Nasser Mohammed Al-Khamisah

Researcher – Department of Physical Education College of Sport Sciences and Physical Activity
King Saud University

Master's Student in Physical Education College of Sport Sciences and Physical Activity – King Saud University

Dr. Tarek Abdelazim Alshamikh

Associate Professor – Department of Physical Education
College of Sport Sciences and Physical Activity
King Saud University

Department of Physical Education – College of Sport Sciences and Physical Activity King Saud University

(Received 5/4/2022; Accepted for publication 25/9/2022)

Abstract:

The study aimed to explore the attitudes of physical education teachers and secondary school students in Riyadh towards distance learning in teaching physical education. It also sought to identify statistically significant differences in the participants' responses based on their demographic variables. To achieve these objectives, the researchers employed the descriptive survey method. A questionnaire was used to measure the study variables. The sample included 123 physical education teachers and 558 secondary school students from public schools in Riyadh during the second semester of the academic year 1442 AH.

The findings revealed that physical education teachers held positive attitudes toward teaching physical education via distance learning, with a general mean score of (3.70 out of 5.00) for their responses. Similarly, secondary school students showed positive attitudes, with a general mean score of (3.43 out of 5.00). Based on these findings, the researchers recommended designing training programs for physical education teachers to equip them with the necessary skills to implement distance learning in physical education. These programs should also introduce them to modern trends in educational technology and provide practical training on how to integrate such tools effectively into the teaching process while highlighting their advantages.

Keywords:

Attitudes, Distance Learning, Physical Education Teaching

مقدمة الدراسة:

نتيجة للثورة التكنولوجية؛ ظهرت مفاهيم جديدة في مجال التعليم، مثل: التعليم عن بُعد، والتعليم الإلكتروني، والتعلم بواسطة الإنترنت، والكتاب الإلكتروني، والفصول الافتراضية، والمكتبة الإلكترونية، وغيرها من الوسائط الإلكترونية التي تساعد الطالب على التعلم في المكان الذي يريده، وفي الزمان الذي يلائمه ويفضله. ويتوفر تلك التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية؛ بدأت عملية تصميم تعليم متكامل قائماً على استخداماتها، واصطلح على تسميتها التعليم عن بُعد (الكندري، 2013).

ويعد التعليم عن بُعد نظاماً تعليمياً رسمياً، يقوم بعمليات تعلم وتعليم، على أساس الفصل شبه الدائم بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض، يقدم بواسطة مؤسسة تعليمية رسمية، تقوم بعمليات تخطيط المواد التعليمية وإعدادها، وتقديم الدعم والمساندة للطلاب. يلتحق به الطلاب الذين لم تمكنهم ظروفهم من الحضور إلى المدارس والجامعات، ويعتمد على توصيل المحتوى والمواد التعليمية في شكل رزم (Package) وحقائب التدريبات العملية (Kits)، باستخدام وسائل تكنولوجية، ويقوم الطلاب بدراساتها بشكل مستقل، بمساعدة التعليمات التي تقدم بواسطة هذه المواد، تحت إشراف المعلم وتوجيهه، الذي يتفاعل معهم عن بُعد، باستخدام وسائط اتصال تكنولوجية (خميس، 2013).

وتعد مادة التربية البدنية من أكثر المجالات التي من الممكن توظيف الحاسوب وتطبيقاته في إدارة عملية تدريسها وتعلمها، فالمواد الدراسية المتعلقة بالتربية البدنية تتطلب العديد من الأساليب التعليمية، وبالأخص تلك التي تحتاج إلى القدرة على إدراك الحركات وبيانها وتفصيلها، وبيان مراحل كل حركة (الحايك والبيزرات، 2012).

ونتيجة للتطورات التكنولوجية؛ أصبح من الممكن الاستفادة من التعليم عن بُعد في تدريس التربية البدنية، حيث إنها تعد من وسائل التحليل الحركي للمهارات واكتشاف الأخطاء التي يصعب اكتشافها عن طريق الملاحظة العادية والتحليل الذاتي، وتساعد استراتيجية التعليم عن بُعد على عملية التعلم الحركي ببناء التصور الحركي عند الطالب وتطويره، فبعمليات العرض، ثم استخدام عائد المعلومات، "التغذية الراجعة" يمكن التأثير الإيجابي في بناء التصور الحركي عند الطالب وتطوره، وتحسين مواصفات الأداء وسرعة التعلم (عبد السلام ومحمد، 2016).

وغالباً ما تأخذ مهارات الأنشطة البدنية والرياضية وقتاً طويلاً من الشرح في أثناء تدريسها للطلاب بالصورة التقليدية، ولكن الطالب باستراتيجية التعليم عن بُعد وأدواته؛ يستطيع متابعة مراحل تعلم المهارات في زمن قصير؛ مما يساعد على توفير الوقت، كما تساعد على أداء المهارة المعروضة بصورة موحدة لجميع الطلاب، ومن ثم تمكن من حسن تقسيم مدى استيعابهم لها (الغزوي والنعمي، 2020).

مشكلة الدراسة:

من واقع عمل الباحثين في المجال التربوي، فقد لاحظنا اتجاهات بعض معلمي التربية البدنية نحو استخدام الأساليب التدريسية التقليدية باستمرار في تدريس التربية البدنية، وقصوراً واضحاً منهم في التحول نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، رغم التطور الهائل في مجال تقنيات التعليم، وما تقوم به المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم من تقديم برامج تدريب لرفع مستوى المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس، إضافة إلى الجهود الواضحة لإعداد طلابها تقنياً عن طريق حزمة من المقررات الدراسية التي تساعد الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، إلا أن الإبقاء على الاستراتيجيات والأساليب التقليدية في تدريس التربية البدنية ما زالت أكثر استخداماً.

وهو ما أشارت إليه دراسة الزهراني (2019) التي أظهرت أن كفايات المعرفة التكنولوجية، وتوظيف التقنية والتكنولوجيا في تدريس التربية البدنية جاءت بدرجة متوسطة. وأشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أهمية التعليم عن بُعد بصورة مختلفة، سواء أكانت استخدام التعليم عن بُعد كوسيلة تعلم عبر الفصول الافتراضية، أم استخدام شبكة المعلومات (الإنترنت)، أم استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تدريس التربية البدنية، كما أن الممارسة الحركية في ظروف استخدام أسلوب التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني قد وفرت عدة عوامل إيجابية زادت من فعالية الممارسة الحركية للطلاب، ففي التعليم عن بُعد يستطيع الطالب الرجوع إلى النموذج المرئي للأداء في أي وقت كلما دعت الحاجة إلى ذلك؛ مما يوفر العمق في معالجة المعلومات. كذلك أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام التعليم عن بُعد في تدريس التربية البدنية، وأهمية الاستفادة من التقنيات والمستحدثات التكنولوجية الحديثة، كما في دراسة (Rohmad, 2021)، وانطلاقاً من أهمية التعليم عن بُعد في تدريس المقررات التعليمية بوجه عام، والتربية البدنية بوجه خاص؛ اتجه الباحثان في هذا الدراسة للتعرف على اتجاهات معلمي التربية البدنية وطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو التعليم عن بُعد في تدريس التربية البدنية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1) تكوين مرجع علمي للباحثين والمختصين في مجال تدريس التربية البدنية ووزارة التعليم؛ من خلال النتائج التي توصل إليها الدراسة.
- 2) قلة البحوث والدراسات العربية التي هدفت إلى دراسة اتجاهات معلمي التربية البدنية وطلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية.
- 3) تزويد المسؤولين عن تطوير مناهج التربية البدنية بما يساعدهم على تصميم مقررات للتربية البدنية عن بُعد.

أهداف الدراسة

هدف الدراسة إلى الآتي:

لكلا الجنسين، اختبروا بالطريقة العمدية؛ حيث استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، ومن أهم النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في الاتجاهات الإيجابية للتلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضة خلال جائحة كورونا، وهذا يدل على أن هناك ارتفاع مستوى الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية، كما أنه لا يوجد فروق في الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي بين تلاميذ المرحلة الثانوية والمتوسطة، فكلاهما يتمتع باتجاهات قوية نحو النشاط البدني والرياضي. وكانت أهم التوصيات الاعتماد وابتكار مناهج ووسائل تعليمية مستحدثة متماشية مع تداعيات جائحة كورونا من أجل ممارسة النشاط البدني والرياضي في أحسن الظروف.

وهدف دراسة أبريانتو (Abrianto 2021) إلى تحديد فعالية التعلم والنشاط البدني في التربية البدنية باستخدام الوسائط عبر الإنترنت خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، طبقت الدراسة على (346) طالباً من طلاب SMA Plus Alfatimah ممن شاركوا في التعلم عبر الإنترنت من الفصول العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر؛ حيث استخدمت استبانة التعلم عبر الإنترنت باستخدام نموذج جوجل أداة للدراسة. ومن أهم النتائج أن الطلاب يميلون إلى زيادة الاهتمام بمزيد من التعلم عبر الإنترنت وبعيداً عنه، كما يتمتع الطلاب بمستوى عميق من الاهتمام باستخدام بعض الوسائط عبر الإنترنت التي يستخدمها المعلمون. ويهتم الطلاب كذلك بالمناهج التي يستخدم فيها أساليب التعلم عبر الإنترنت.

وهدف دراسة الثويني (2020) إلى التعرف على واقع اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بُعد باستخدام الفصول الافتراضية التزامنية على التحصيل المعرفي لمقرر مسابقة رمي الرمح في ظل جائحة كورونا؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وأجريت الدراسة على (90) طالباً، اختبروا بالطريقة العمدية، حيث استخدم اختبار الذكاء العالي، واستبانة لقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية، واستبانة لقياس اتجاهات الطلاب نحو مقرر مسابقة رمي الرمح، واختبار التحصيل المعرفي، بوصفه أداة للدراسة. ومن أهم النتائج أن هناك ميلاً عاماً للرضى عن تجربة التعليم عن بُعد لدى الطلاب، ويتضح ذلك من سهولة الاستخدام مع توفر إمكانات التفاعل، ووجود وسائل العرض الفعال التي تبسط المادة العلمية. إضافة إلى زيادة مستوى التحصيل المعرفي والاستفادة من المحاضرات بنظام التعليم عن بُعد باستخدام الفصول الافتراضية التزامنية عن طريق الرجوع إليها في أي وقت. وكانت أهم التوصيات تطوير نظام التعليم عن بُعد ليكون قادراً على مواجهة الصعوبات، والمعوقات التي تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في أثناء استخدامهم هذا النظام، والعمل على تذليلها والتغلب عليها.

وهدف دراسة ابن جساس (2020) إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر

(1) التعرف على اتجاهات معلمي التربية البدنية للمرحلة الثانوية حول التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية.

(2) التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية حول التعليم عن بُعد في تعلم مادة التربية البدنية.

(3) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين، التي تعزى لمتغيرات (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي)

(4) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استخدام التعليم عن بُعد في تعلم مادة التربية البدنية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية والتي تعزى لمتغيرات (المعدل التراكمي، والعمر).

تساؤلات الدراسة

لقد سعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

(1) ماهي اتجاهات معلمي التربية البدنية حول التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية؟

(2) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي)؟

(3) ماهي اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية حول التعليم عن بُعد في تعلم مادة التربية البدنية؟

(4) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التعليم عن بُعد في تعلم مادة التربية البدنية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات (المعدل التراكمي، والعمر)؟

مصطلحات الدراسة

- **الاتجاه:** ميول للمواجهة أو التجنب أو قبول التفضيل، وعلى أنه يمكن تعلم الاتجاهات وتضمينها في شخصية الفرد. (فخرو، 1999)

- **التربية البدنية:** مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكتسبها الفرد في حياته اليومية، وهي عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن طريق الأنشطة البدنية المختارة، فيها يكتسب الفرد أفضل المهارات البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية عبر النشاط البدني. (العباري، التربية البدنية، 2018)

وتعريف إجرائياً: أنها أحد مظاهر التربية العامة التي تتم عبر ممارسة أنشطة بدنية معينة؛ لتحقيق النمو المتكامل للفرد في الجوانب البدنية، والنفسية، والعقلية الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة نور الدين وآخرين (2021) إلى التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضة خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ حيث استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وأجريت الدراسة على (80) تلميذاً من مؤسستين: إحداها متوسطة، والأخرى ثانوية

وكانت أهم التوصيات إجراء البحوث في مجال التعليم الإلكتروني بصورة مستمرة؛ لاطلاع أساتذة التربية البدنية والرياضية والمسؤولين على أثر استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم، إضافة إلى أنه يجب تدريب الأساتذة وإشراكهم في دورات متخصصة في توظيف هذه التكنولوجيا واستخدامه لأغراض التدريس، مع جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصال أداة أساسية في العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية.

وهدفت دراسة Tyler Goad and Emily Jones (2017) إلى تقديم وصف لتجارب و تصورات عدد من الطلاب وأحد المعلمين في دورة مناهج تدريب علمي التربية البدنية عبر الأنترنت على مستوى الدراسات العليا، واستخدم الباحث المنهج النوعي، طبقت الدراسة على أحد علمي دورة مناهج تدريب علمي التربية البدنية عبر الأنترنت وعدد من الطلاب السابقين الذين أكملوا الدورة، حيث تم استخدام المقابلات شبه المنظمة كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج وكشفت النتائج عن أربع فئات تصف التجارب الحية للمشاركين: الفئة الأولى وهي أن هنالك نمذجة للممارسات التعليمية عبر الأنترنت، ثانياً أن هنالك تفاعل واضح بين الطلاب و المعلم وبين الطلاب مع بعضهم، ثالثاً نقل المعرفة التربوية والمحتوى عبر الأنترنت كان بشكل مناسب لجميع اطراف العملية التعليمية، رابعاً هنالك تنوع في استخدام الأدوات التعليمية وباستخدام وسائل التكنولوجيا.

منهج الدراسة

انتهج الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، والذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة ويتوافق مع أهدافه.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من علمي التربية البدنية وطلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام (الحكومي) التابعة للإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (172) معلماً للتربية البدنية، و(80490) طالباً بالمرحلة الثانوية خلال فترة هذا الدراسة، بحسب إحصائيات إدارة تقنية المعلومات بتعليم الرياض للعام 1442هـ

جدول (1). مجتمع الدراسة وعدد أفراد عينة الدراسة

مجتمع الدراسة		
الطلاب	المعلمين	
80490	172	عدد مجتمع الدراسة
30	30	عدد العينة الاستطلاعية
558	123	عدد عينة الدراسة الأساسية

عينة الدراسة:

اقتصرت الباحثان في التطبيق على عينة ممثلة لإنجاز الدراسة؛ حيث تمّ تحديد حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة في ضوء المعادلات الإحصائية المحددة للحد الأدنى المناسب لحجم العينة التي تمثل مجتمع الدراسة، فإن العينة المناسبة لحجم المجتمع البالغ عدده (172) معلماً لا تقل عن (120) معلماً، كذلك فإن العينة المناسبة لحجم المجتمع البالغ عدده (80490) طالباً لا تقل عن (383) طالباً، بنسبة خطأ (5%)، ودرجة ثقة (95%) من مجتمع

علمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وأجريت الدراسة على (101) معلم تربية بدنية، حيث استخدمت الاستبانة أداة للدراسة. ومن أهم النتائج أن المتوسط الحسابي العام لواقع التعليم عن بعد في التربية البدنية بلغ مقداره (3.66) من خمسة)، واستخدام المنصات والتطبيقات التعليمية الإلكترونية، وموضوعات التربية البدنية في التعليم عن بعد عند مدى "أحياناً"، بمتوسط حسابي بلغ (٣/٢٢، ٣/٣٩) على التوالي)، كذلك أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين نحو واقع التعليم عن بعد في التربية البدنية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي للمعلم في جميع الأقسام، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام المنصات والتطبيقات الإلكترونية التعليمية في التربية البدنية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس لصالح الفئة (8 سنوات فأقل).

وهدفت دراسة الزهراني (2019) إلى التعرف على كفايات تكنولوجيا التعليم لدى علمي التربية البدنية بمنطقة الباحة والاستخدام الفعال للتقنيات التكنولوجية؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وأجريت الدراسة على (60) معلماً من علمي مراحل التعليم (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي) بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة من خريجي التربية البدنية، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث استخدمت الاستبانة أداة للدراسة. ومن أهم النتائج أن درجة كفايات المعرفة التكنولوجية، والاستخدام الفعال للتقنيات التكنولوجية، وتصميم المواد التعليمية وإنتاجها، والتقييم والتغذية الراجعة لدى علمي التربية البدنية بمنطقة الباحة جاءت بالمتوسطة، كما كانت هناك فروق وتأثيرات تفاعلية بين علمي التربية البدنية بمنطقة الباحة في توظيف التكنولوجيا تبعاً للخبرة التدريسية، وأيضاً لم توجد فروق وتأثيرات تفاعلية بين علمي التربية البدنية بمنطقة الباحة في توظيف التكنولوجيا تبعاً لعدد الدورات التدريبية في أثناء الخدمة. وكانت أهم التوصيات حث القائمين على تطوير التربية البدنية بوزارة التعليم على إقامة دورات تدريبية تخصصية في مجال تكنولوجيا تعليم وتعلم مقررات التربية البدنية، وتضمين إستراتيجيات استخدام التكنولوجيا في التدريس في دليل معلم التربية البدنية لجميع الصفوف الدراسية.

وهدفت دراسة سليم وآخرين (2019) إلى التعرف على واقع توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضة ومعوقاتهما؛ إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وأجريت الدراسة على (33) أستاذاً وأستاذة على مستوى 13 مدرسة ثانوية في مدينة ورقلة، اختيروا بالطريقة العشوائية؛ حيث استخدمت الاستبانة أداة للدراسة. ومن أهم النتائج أن واقع اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس كانت مرتفعة وإيجابية، كما كشفت الدراسة عن بعض المعوقات البشرية والمادية، من أهمها وجود صعوبة في استخدام برامج التحليل الحركي.

المتعلقة بمجال الدراسة الحالي، وقد اشتملت الاستبانة على محورين، ولكل محور مجموعة من المؤشرات القياسية، جاءت كما يلي:

- **المحور الأول:** اتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بعد، واشتمل (10) عبارات.
- **المحور الثاني:** اتجاهات الطلاب حول تدريس التربية البدنية عن بعد، واشتمل على (10) عبارات.

المرحلة الثانية: بناء الاستبانة في صورتها النهائية

بعد اطلاع المحكمين على الاستبانة وإبداء آرائهم حول فقرات كل محور من محاور الاستبانة، قام الباحثان بتحليل إجابات المحكمين، بتوضيح ما يحتاج إلى توضيح، وتبديل ما يحتاج إلى تبديل، ودمج المتشابهات، واستبعاد ما لا علاقة له بالمحور، وذلك بناء على آراء المحكمين، ومراعياً فيها نسبة اتفاق (70%) من إجابات المحكمين، والجدول الآتي يوضح العبارات التي جرت عليها تعديلات.

الدراسة، فقد تألفت عينة الدراسة الأساسية من (123) معلماً من معلمي التربية البدنية، و(558) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام (الحكومي) التابعة للإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1442هـ)، اختيروا اختياراً عشوائياً بسيطاً دون تمييز أو تحيز من قبل الباحثان.

أدوات الدراسة ومراحل تصميمه

بالنظر إلى طبيعة أسئلة الدراسة التي تستهدف اتجاهات معلمي التربية البدنية وطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو التعليم عن بُعد في تدريس التربية البدنية، فقد تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كونها الأنسب لهذا الدراسة، وتمت عملية بناء الاستبانة على مرحلتين وذلك على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: النسخة الأولية للاستبانة

قام الباحثان بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة

جدول (2). التعديلات التي طرأت على الاستبانة بعد التحكيم

م	المحور	العبارات التي تمّ تعديلها لعدم الوضوح	العبارات التي تمّ حذفها لعدم الارتباط بالمحور	عدد العبارات بالصورة النهائية
1	اتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد	7	///	10
2	اتجاهات الطلاب حول تدريس التربية البدنية عن بُعد	1، 2، 7، 9	///	10

لإخراجها في شكلها النهائي، مستخدماً معادلة كوبر Cooper equation؛ لحساب درجة الاتفاق بين المحكمين، وقد ارتضى الباحثان نسبة اتفاق (70%) فأكثر لآراء الخبراء لقبول العبارة أو رفضها أو تعديلها، وذلك وفق المعايير الآتية: مدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية، ومدى ارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، ودقة وسلامة صياغتها اللغوية، وأي اقتراحات أو إضافات للعبارات أو للأجزاء ككل التي يرى المحكم ضرورة لوجودها، ومدى مناسبة المحتوى العلمي لمجتمع الدراسة. وبعد أن تمّ الأخذ بالملاحظات والاقتراحات المقدمة من قبل المحكمين تمّ إعداد الاستبانة بصورتها النهائية قبل توزيعها على عينة الدراسة.

جدول (3). نسبة اتفاق آراء المحكمين حول عبارات الاستبانة من حيث درجة الوضوح والارتباط

المحور الأول		المحور الثاني	
العبارة	النسبة	العبارة	النسبة
1	100	1	100
2	100	2	100
3	85.7	3	85.7
4	100	4	100
5	100	5	100
6	100	6	100
7	100	7	100
8	71.4	8	71.4
9	100	9	100

المعاملات العلمية للاستبانة (التحقق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق)
تم التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق ، وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً: صدق أداة الدراسة (Validity)

لغرض التثبت من صدق أداة الدراسة (الاستبانة)؛ فقد اقتصر الباحثان على طريقتين من طرق التحقق من الصدق: الأولى: تسمى الصدق الظاهري (Face validity)، وتعتمد على عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في مجال الدراسة، والثانية: تسمى الاتساق الداخلي (Internal Consistency) وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة بالجزء الذي تتبعه، وفيما يأتي الخطوات التي قام بها الباحثان للتحقق من صدق أداة الدراسة، وفقاً لكل طريقة من الطريقتين:

1. الصدق الظاهري للأداة (Face Validity)

لتحديد مدى تمثيل أداة الدراسة للهدف الذي صممت من أجله، قام الباحثان بعرض الاستبانة على نخبة من المحكمين من أصحاب الاختصاص في مجال الدراسة، بلغ عددهم (7) مُحكمين؛ بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة، تمهيداً

85.7	10	85.7	10
متوسط نسبة اتفاق المحكمين			
91.4		94.3	
المتوسط الكلي لنسبة اتفاق المحكمين			
92.6			

2. صدق الاتساق الداخلي للأداة (Internal Consistently Validity)

بعد التحقق من توفر مؤشر الصدق الظاهري للاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية؛ وذلك بغرض الإفادة من بيانات هذا التطبيق في استخلاص معايير صدق الاتساق الداخلي، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للجزء الذي تتبعه، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب قيم معاملات الارتباط، والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل:

جدول (5). معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

محاور الدراسة	معامل ثبات ألفا كرونباخ	
	عينة الطلاب (ن=30)	عينة المعلمين (ن=30)
اتجاهات علمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بعد	-	0.885
اتجاهات الطلاب حول تدريس التربية البدنية عن بعد	0.925	-

** ليس للاستبانة ثبات عام؛ حيث إنه لا يمكن جمع الإجابيات مع السلبيات والاتجاهات، فليس للاستبانة درجة كلية.

يتضح من الجدول (5) أن لأداة الدراسة معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا تراوحت بين (0.810 - 0.940)، حيث يرى كثير من المختصين أن المحك للحكم على كفاية معامل ألفا كرونباخ هو (0.75). (فهمي، 2005)، ويمكن القول من خلال معاملات الثبات المحسوبة: إن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، ومن ثم يمكن الاعتماد عليها في الحصول على نتائج دقيقة عند تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية. ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالي.

إخراج أداة الدراسة بصيغتها النهائية

اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ما يأتي:

- القسم الأول: تضمن مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحثان جمعها من مفردات عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض الدراسة العلمي فقط.

- القسم الثاني: يشتمل على البيانات الديموغرافية لمفردات عينة الدراسة، والمتمثلة في المعلومات الشخصية لمعلم التربية البدنية (سنوات الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي)، والمعلومات الشخصية لطلاب المرحلة الثانوية: (المعدل التراكمي، وعمر الطالب).

- القسم الثالث: تضمن محاور الدراسة، وتمثل في محورين جاءت كما يأتي:

المحور الأول: اتجاهات علمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بعد، واشتمل (10) عبارات.

المحور الثاني: اتجاهات الطلاب حول تدريس التربية البدنية عن بعد، واشتمل على (10) عبارات.

جدول (4). معاملات صدق الاتساق الداخلي لبيانات محاور الاستبانة

عينة المعلمين (ن=30)		عينة الطلاب (ن=30)	
المحور الأول (اتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بعد)			
1	**0.621	6	**0.754
2	**0.706	7	**0.841
3	**0.846	8	**0.785
4	**0.681	9	**0.613
5	**0.581	10	**0.658
المحور الثاني (اتجاهات الطلاب حول تدريس التربية البدنية عن بعد)			
1	**0.783	6	**0.857
2	**0.796	7	**0.829
3	**0.844	8	**0.754
4	**0.828	9	**0.680
5	**0.716	10	**0.718

* دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (4) أن جميع العبارات المكونة للاستبانة ترتبط بالدرجة الكلية للمحاور التي تم تصنيفها إليها ارتباطاً ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة يتراوح بين (0.01 - 0.05)، وقد تراوحت معاملات ارتباط العبارات المكونة للمحور الأول والدرجة الكلية له بين (0.581 - 0.846)، وتراوحت للمحور الثاني بين (0.680 - 0.857). وتدل قيم معاملات الارتباط على توفر الاتساق بين استجابات العينة لتلك العبارات، وهذا ما يؤكد ارتباط عبارات الاستبانة بمحاورها التي صُنِّفت فيها بما يعكس درجة عالية من الصدق للعبارات المكونة للاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

- وُرعت الاستبانة على مفردات عينة الدراسة عن طريق وحدة المعلومات وقياس الأداء/ إدارة التخطيط والتطوير بالإدارات التعليمية بمنطقة الرياض، وأيضاً من قبل الباحثين بإرسالها عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس أب، أو برنامج التيمز، Google Forms).

- فرز الردود الإلكترونية المستلمة؛ للتحقق من اكتمالها وصلاحياتها وملاءمتها للتحليل؛ حيث بلغ عدد الردود الإلكترونية المستوفاة للشروط، والتي تم إجراء المعالجة الإحصائية لها (681) ردًا، منها (123) ردًا خاص بمعلمي التربية البدنية، و(558) ردًا خاص بطلاب المرحلة الثانوية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
 أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالي؛ استخدم الآتي:
 - معادلة كوبر (Cooper equation) في التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة.
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) في التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة.
 - معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) في التأكد من ثبات درجات محاور الاستبانة.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة، طُبّق الآتي:

1. التكرارات والنسب المئوية (frequencies and percentages)؛ للتعرف على البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة، ولتحديد آرائهم تجاه العبارات التي تتضمنها أداة الدراسة.

2. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع استجابات عينة الدراسة أو انخفاضها لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة.

3. المتوسط الحسابي (Mean)؛ للتعرف على مدى ارتفاع استجابات عينة الدراسة أو انخفاضها نحو المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).

4. الانحراف المعياري (Standard deviation)؛ للتعرف على التشتت في آراء عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة.

5. اختبار (ت) أو اختبار المقارنة بين مجموعتين مستقلتين (Independent Samples T test)؛ للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة باختلاف المتغيرات الديموغرافية التي تنقسم إلى فئتين.

6. اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test)، كبديل لمقياس (ت) البارامترية؛ للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة باختلاف المتغيرات الديموغرافية التي تنقسم إلى فئتين.

7. اختبار (ف) أو تحليل التباين (One Way Anova)؛ للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة باختلاف المتغيرات الديموغرافية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

وقد تبني الباحثان في إعداد محاور الاستبانة (الشكل المغلق)؛ إذ يتكون من أسئلة مغلقة يختار المستجيب الإجابة المناسبة من مجموعة الإجابات، كما استخدم تدرج ليكرت الخماسي (likert / five point scale) لقياس عبارات الاستبانة؛ إذ يقابل كل عبارة من العبارات قائمة تحمل الخيارات الآتية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

ولهدف الحكم على استجابات مفردات عينة الدراسة، حُسب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على بنود الاستبانة، حيث يكون مقياس الحكم على استجابات عينة الدراسة على النحو الموضح في الجدول (6).

جدول (6). مقياس التقدير الخماسي لعبارات محاور أداة الدراسة

الوزن	الاستجابات	فئة المتوسط		مقياس الحكم على النتائج
		من	إلى	
1	غير موافق بشدة	1.00	أقل من 1.80	منخفضة جداً
2	غير موافق	1.80	أقل من 2.60	منخفضة
3	محايد	2.60	أقل من 3.40	متوسطة
4	موافق	3.40	أقل من 4.20	مرتفعة
5	موافق بشدة	4.20	5.00	مرتفعة جداً

وُحدت تلك المحكات على تحويل الدرجات المنفصلة لمدى متصل، وذلك بحساب المدى (أكبر درجة - أصغر درجة = 4)، وقسمة المدى على عدد الاستجابات (4/5 = 0.80)، ومن ثم نحصل على سعة المحكات الموضحة بالجدول السابق.

الإجراءات التطبيقية للبحث:

طبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1442هـ) وفقاً للإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وإعداد الإطار النظري للبحث.
 - إعداد الخطة المبدئية لإجراءات الدراسة.

- التواصل مع الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض التي جرى عن طريقها الدراسة والتزود بمجتمع الدراسة من معلمي التربية البدنية وطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1442هـ)، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.

- بناء الاستبانة في صورتها الأولية.

- عرض الاستبانة على المحكمين، ملحق (1).

- إجراء المعاملات العلمية للاستبانة والتأكد من صدق الاستبانة وثباتها.

- بناء الاستبانة في صورتها النهائية وتصميمها إلكترونياً باستخدام (Google Forms) حتى يسهل توزيعها ووصولها إلى مفردات العينة وجمع الاستجابات، ملحق (2).

وللإجابة عن هذا السؤال وللتعرّف على اتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد، تمّ حساب وتلخيص تكرارات إجابات المعلمين والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية في كل عبارة من عبارات المحور الرابع الذي يقيس اتجاهات معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول تدريس التربية البدنية عن بُعد، كما رُتبت استجابات المعلمين وفقاً للمتوسط الحسابي لكلٍ منها، والجدول (7) يوضح نتائج التحليل:

8. اختبار (LSD) البُعدي؛ لتحديد صالح الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأي فئة من فئات المتغيرات الديموغرافية، وذلك إذا تبين من اختبار تحليل التباين أن هناك فروقاً معنوية.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للبحث ومناقشته.

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على الآتي: ما اتجاهات معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول تدريس التربية البدنية عن بُعد؟

جدول (7). نتائج التحليل الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، مستوى درجة الاتجاه والترتيب) لعبارات المحور الرابع (اتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد).

م	العبارات	الاستجابات													
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	أرى أن التعليم عن بُعد في التربية البدنية يتيح إمكانية التعلم في أي وقت ومكان للطلاب	46	37.4	61	49.6	10	8.1	6	4.9	-	-	4.19	0.786	مرتفعة	2
2	أرى أن التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية يتيح الفرصة للطلاب في الحصول على المعلومات الرياضية من مصادر متنوعة ومتعددة	44	35.8	59	48	12	9.8	7	5.7	1	0.8	4.12	0.864	مرتفعة	1

تابع جدول (7).

م	العبارات	الاستجابات													
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
3	أرى أن التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية يتيح للطلاب أخذ دور كبير في تحمل مسؤولية تعلمه.	42	34.1	56	45.5	15	12.2	9	7.3	1	0.8	4.05	0.913	مرتفعة	4
4	أرى أن التعليم عن بُعد في التربية البدنية يساعد على تطوير ذاته.	37	30.1	48	39	21	17.1	15	12.2	2	1.6	3.84	1.04	مرتفعة	3
5	أعتقد أن التعليم عن بُعد في التربية البدنية يوفر فرص التغذية الراجعة الفورية للطلاب.	35	28.5	47	38.2	21	17.1	16	13	4	3.3	3.76	1.10	مرتفعة	5
6	أعتقد أن التعليم عن بُعد في التربية البدنية ساعد على استيعاب أعداد طلاب تفوق القدرة الاستيعابية في ملاعب المدارس.	35	28.5	47	38.2	21	17.1	14	11.4	6	4.9	3.74	1.14	مرتفعة	6
7	لا أجد صعوبة في شرح التربية البدنية عن بُعد عبر المنصات التعليمية.	33	26.8	49	39.8	15	12.2	21	17.1	5	4.1	3.68	1.16	مرتفعة	9
8	يسهل التعليم عن بُعد في التربية البدنية توصيل المعلومات العلمية التي يصعب شرحها في التعليم الحضوري.	35	28.5	43	35	12	9.8	24	19.5	9	7.3	3.58	1.29	مرتفعة	7
9	استمتع بالعمل عند شرح دروس التربية البدنية عن بُعد.	23	18.7	46	37.4	14	11.4	24	19.5	16	13	3.29	1.33	متوسطة	8
10	طريقة التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية تعطي نتائج أفضل من الطريقة التقليدية.	16	13	27	22	25	20.3	21	17.1	34	27.6	2.76	1.40	متوسطة	10
المتوسط الحسابي العام=3.70 الانحراف المعياري=0.796															
درجة الموافقة (مرتفعة)															

يتضح من الجدول (7) ما يلي:

التعلم في أي وقت وأي مكان للطالب»؛ مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء المعلمين حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة رقم (10)، ومحتواها: «طريقة التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية تعطي نتائج أفضل من الطريقة التقليدية»؛ مما يدل على أنها أكثر العبارات التي اختلف حولها المعلمون.

- ويعزو الباحثان وجود اتجاهات إيجابية للتعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين إلى ما يتميز به التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية من حيث قدرة المعلم على استخدام المؤثرات البصرية والسمعية والحركية بدقة وسرعة وإتقان وهذا ما يؤدي بالطالب لتوظيف حواسه المختلفة أثناء عملية التعلم، كذلك طبيعة التعليم عن بُعد حيث يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وإيصال المعلومات للطلاب وإثارة الدافعية لديهم بما يحتوي عليه من أشكال ورسومات وصور وألوان وحركة ولقطات فيديو، كما أن له العديد من الفوائد التي تعود على المعلم بالفائدة إذ أنه يوفر العديد من المصادر العلمية تمكن المعلم من الحصول على معلومات ومعارف علمية متنوعة وحديثة كل ذلك كان له الأثر في تكوين اتجاهات إيجابية للمعلمين نحو استخدام التعليم عن بُعد.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة: سليم وآخرون (2019)، والتي أظهرت أن اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليمية النشاط البدني الرياضي كانت إيجابية ولها فعالية كبيرة.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للبحث ومناقشته

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على الآتي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات: (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال وللكشف عما إذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بين استجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية تعزى إلى متغيرات: (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي)؛ استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وجاءت نتائج التحليل كما يلي:

1. **الفروق باختلاف متغير الخبرة التدريسية:** لمعرفة إذا ما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية؛ جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمحاول الاستبانة وفق متغير الخبرة التدريسية، وقورن بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، والجداول الآتية توضح نتائج التحليل:

- وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول تدريس التربية البدنية عن بُعد؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم لمحتويات المحور الرابع (3.70 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي التي تبدأ من (3.40 إلى أقل من 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى مستوى درجة اتجاه مرتفعة (إيجابي) على المقياس المتدرج الخماسي.

- هناك تقارب في اتجاهات معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول تدريس التربية البدنية عن بُعد؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الرابع الذي يقيس اتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد ما بين (2.76-4.19)

درجة من أصل (5) درجات، أي وزعت بين درجات اتجاه تراوحت بين (المرتفعة) و (المتوسطة)؛ إذ جاءت استجاباتهم بدرجة مرتفعة للعبارات (2، 1، 4، 3، 5، 6، 9، 7)، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.58 إلى 4.19)، في حين جاءت استجاباتهم بدرجة متوسطة على العبارتين (8، 10) بمتوسط حسابي (3.29) و(2.76) على التوالي.

ويمكن بالجدول الموضح أعلاه أن نرتب عبارات المحور الرابع (اتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد) ترتيباً تنازلياً من حيث مستوى درجة الاتجاه كما يأتي:

جاءت أعلى عبارات طبقاً لاستجابات معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية كالاتي:

■ جاءت استجابات معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للعبارة رقم (2) -محتواها: «أرى أن التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية يتيح إمكانية التعلم في أي وقت وأي مكان للطالب»- في الترتيب الأول من حيث مستوى درجة الاتجاه، وبمستوى درجة اتجاه (مرتفعة) بين عبارات المحور الرابع الذي يقيس اتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد، بمتوسط حسابي (4.19 من 5.00)، وانحراف معياري (0.786).

في حين جاءت أدنى عبارات طبقاً لاستجابات معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية كالاتي:

■ جاءت استجابات معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للعبارة رقم (10) -محتواها: «طريقة التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية تعطي نتائج أفضل من الطريقة التقليدية»- في الترتيب العاشر من حيث مستوى درجة الاتجاه، وبمستوى درجة اتجاه (متوسطة) بين عبارات المحور الرابع الذي يقيس اتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد، بمتوسط حسابي (2.76 من 5.00)، وانحراف معياري (1.40).

- تنحصر قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور الرابع الذي اتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد، ما بين (0.786-1.40)، وكان أقل انحرافاً معيارياً للعبارة رقم (2)، ومحتواها: «أرى أن التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية يتيح إمكانية

جدول (8). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية وفق متغير الخبرة التدريسية

المتغير التابع (محاور الدراسة)	المتغير المستقل (الخبرة التدريسية)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد	أقل من (5) سنوات	28	3.60	0.625
	من (5) سنوات إلى (10) سنوات	48	3.86	0.848
	أكثر من (15) سنة	47	3.59	0.819

فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛ أجري تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو مبين في الجدول (9):

يلاحظ من نتائج الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية وفق متغير الخبرة التدريسية. ولمعرفة

جدول (9). نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية وفق متغير الخبرة التدريسية

مصدر التباين	المتغير التابع (محاور الدراسة)	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة الدلالة α	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	اتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد	بين المجموعات	2.112	2	1.056	1.684	0.190	غير دال إحصائيًا عند $0.05 \geq$
		داخل المجموعات	75.258	120	0.627			
		المجموع	77.370	122				

والأداء التدريسي بالممارسة والخبرة لدى المعلمين، كذلك كونهم في قمة عطائهم في المسيرة التعليمية، فقد يطمح البعض من هذه الفئة إلى تولي مناصب الإشراف التربوي أو السعي إلى الحصول على الشهادات العليا؛ كل هذا أثر في فعالية التعليم عن بُعد في تدريس التربية البدنية لهذه الفئة.

بخلاف المعلمين أصحاب الخبرة التدريسية الطويلة الذين يعتقدون أن معارفهم وأدائهم وخبراتهم التدريسية كافية لممارسة التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية بفاعلية، إضافة إلى ذلك ما لديهم من مسؤوليات عائلية واجتماعية والتزامات؛ مما يقلل من اهتمامهم بتطوير أدائهم للمهارات التدريسية والتعليم عن بُعد. كذلك فإن المعلمين ذوي الخبرة القصيرة قد تواجههم صعوبات في تدريس التربية البدنية عن بُعد؛ بسبب قل خبرتهم التدريسية؛ حيث إن بعضهم قد يتجه إلى الاهتمام في إدارة الصف إلى جزء معين على حساب نواح أخرى من أجزاء الدرس.

-وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ابن جساس (2020)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام المنصات والتطبيقات الإلكترونية التعليمية في التربية البدنية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس لصالح الفئة (8سنوات فأقل).

يتضح من الجدول (9) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للإتجاهاتهم حول تدريس التربية البدنية عن بُعد يحدثها متغير الخبرة التدريسية؛ إذ إنه باستعمال تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) تبين عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بهذه المحاور؛ إذ تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (1.594 و 2.865)، وكانت دلالتها الإحصائية أكبر من حد مستوى الدلالة المسموح به ($\alpha \leq 0.05$)، بمعنى أن متوسطات المجموعات وفق متغير الخبرة التدريسية جاءت متقاربة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها، مما يشير إلى أن متغير الخبرة التدريسية لا أثر له في تقييم معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لإتجاهاتهم حول تدريس التربية البدنية عن بُعد.

- ويعزو الباحثان وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الخبرة التدريسية في استجابة معلمي التربية البدنية لصالح ذوي الخبرة التدريسية المتوسطة من (5) إلى (10) سنوات في فعالية التعليم عن بُعد في تدريس التربية البدنية إلى اهتمام أصحاب هذه الفئة بتطوير أدائهم ومهاراتهم التدريسية في العملية التعليمية بصفة عامة والتعليم عن بُعد بصفة خاصة، كما أنها تزداد وتتطور هذه المهارات

2. الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

لمعرفة إذا ما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية تعزى إلى متغير المؤهل

العلمي؛ جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمحاول الاستبانة وفق متغير المؤهل العلمي، وقورن بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، والجداول الآتية توضح نتائج التحليل:

جدول (10). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية وفق متغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير المستقل (المؤهل العلمي)	المتغير التابع (محاو الدراسة)
0.940	3.72	13	دبلوم	اتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد
0.806	3.67	96	بكالوريوس	
0.699	3.91	14	دراسات عليا	

يلاحظ من خلال نتائج الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية وفق متغير المؤهل

العلمي. ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛ أجري تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو مبين في الجدول (11):

جدول (11). نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية وفق متغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	المتغير التابع (محاو الدراسة)	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة الدلالة α	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد	الاتجاهات معلمي التربية البدنية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد	بين المجموعات	0.756	2	0.378	0.592	0.555	غير دل إحصائيًا عند $0.05 \geq$
		داخل المجموعات	76.614	120	0.638			
		المجموع	77.370	122				

من النتائج الموضحة في الجدول (11)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية يحدثها متغير المؤهل العلمي؛ إذ إنه باستعمال تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) تبين عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بمحاو الاستبانة التي تقيس آراء المعلمين حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية؛ إذ تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (0.490 و 0.771)، وكانت دلالتها الإحصائية أكبر من حد مستوى الدلالة المسموح به (0.05 α)، بمعنى أن متوسطات المجموعات وفق متغير المؤهل العلمي جاءت متقاربة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها؛ مما يشير إلى أن متغير المؤهل العلمي لا أثر له في استجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية.

ويعزو الباحثان عدم وجود تفاوت جوهري في استجابات معلمي التربية البدنية ترجع للمؤهل العلمي ذلك؛ لأن جميع معلمي التربية البدنية على اختلاف مؤهلاتهم

عندهم الرغبة في التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية بقدر متساوي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ابن جساس (2020)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين نحو واقع التعليم عن بُعد في التربية البدنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للبحث ومناقشته

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على الآتي: ما اتجاهات الطلاب في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول تدريس التربية البدنية عن بُعد؟

وللإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على اتجاهات الطلاب حول تدريس التربية البدنية عن بُعد، تم حساب وتلخيص تكرارات إجابات الطلاب والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية في كل عبارة من عبارات المحور الخامس الذي يقيس اتجاهات الطلاب في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول تدريس التربية البدنية عن بُعد، كما رُتبت استجابات الطلاب وفقاً للمتوسط الحسابي لكل منها، والجدول (12) يوضح نتائج التحليل:

جدول (12). نتائج التحليل الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، مستوى درجة الاتجاه والترتيب)

لعبارة المحور الخامس (اتجاهات الطلاب حول تدريس التربية البدنية عن بُعد).

م	العبارات	الاستجابات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى درجة الاتجاه	ترتيب العبارة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	طريقة التعليم بُعد في التربية البدنية ساعدتني على فهم محتويات الدروس.	103	18.5	227	40.7	158	28.3	44	7.9	26	4.7	3.60	1.02	مرتفعة	4
2	أشعر أن التعليم عن بُعد في التربية البدنية أدى إلى تحسن في تحصيلي المعرفي.	105	18.8	223	40	159	28.5	45	8.1	26	4.7	3.60	1.03	مرتفعة	8
3	أرى أن الأنشطة نماذج المهارات التي تعرض كانت كافية لفهم دروس التربية البدنية عن بُعد.	109	19.5	204	36.6	180	32.3	39	7	26	4.7	3.59	1.03	مرتفعة	7

تابع جدول (12).

م	العبارات	الاستجابات												المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	ترتيب العبارة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة							
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار						
4	اتفاعل في دروس التربية البدنية عند تلقيها عن بُعد.	117	21	181	32.4	183	32.8	44	7.9	33	5.9	3.55	1.09	مرتفعة	3		
5	التعليم عن بُعد في التربية البدنية طور من العملية التعليمية نحو الأفضل.	87	15.6	217	38.9	175	31.4	43	7.7	36	6.5	3.49	1.05	مرتفعة	6		
6	التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية زاد من رغبتني في التعلم	124	22.2	171	30.6	154	27.6	72	12.9	37	6.6	3.49	1.16	مرتفعة	10		
7	زاد التعليم عن بُعد في التربية البدنية من تعلمي للمهارات الرياضية.	94	16.8	202	36.2	167	29.9	53	9.5	42	7.5	3.45	1.10	مرتفعة	5		
8	اعتقد ان التعليم عن بُعد في التربية البدنية يؤدي دوراً مهماً في تنمية روح التعاون بيني وبين زملائي.	105	18.8	191	34.2	139	24.9	81	14.5	42	7.5	3.42	1.17	مرتفعة	9		
9	استخدام المنصات التعليمية في دروس التربية البدنية يثير انتباهي للدروس أكثر من تلقيها عملياً في المدرسة.	78	14	154	27.6	178	31.9	71	12.7	77	13.8	3.15	1.22	متوسطة	2		
10	تلقي درس التربية البدنية عن بُعد أفضل من تلقيه في التعليم الحضوري.	94	16.8	125	22.4	145	26	72	12.9	122	21.9	2.99	1.38	متوسطة	1		
المتوسط الحسابي العام=3.43 الانحراف المعياري=0.854																	
درجة الموافقة (مرتفعة)																	

يتضح من الجدول (12) ما يلي:

للانحراف المعياري للعبارة رقم (1)، ومحتواها: «تلقي درس التربية البدنية عن بُعد أفضل من تلقيه في التعليم الحضوري»؛ مما يدل على أنها أكثر العبارات التي اختلف حولها الطلاب.

- ويعزو الباحثان وجود اتجاهات إيجابية للتعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية من وجهة نظر الطلاب إلى أن استخدام الطلاب للتعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية أسهم في تغيير نمط التعليم الحضوري في التعلم؛ مما أثر في تكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعليم عن بُعد؛ حيث كان للتعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية أثر في زيادة النمو المعرفي للطلاب، كذلك نمت القدرة أكثر على تحمل المسؤولية نحو تعلمهم للمادة، إضافة إلى أن التعليم عن بُعد ساعد الطلاب على التعبير عن آرائهم عن طريق المشاركة وطرح الأسئلة على المعلم دون الشعور بالخجل أو الخوف، كما استطاع أن يضيف إلى المادة عنصر التشويق، وأصبح الطلاب يتناقشون وتتفاعلون مع المادة بشكل جيد. وأخيراً فإن تصميم المنصات التعليمية بشكل جيد مراعيًا اهتمامات الطلاب وخصائصهم وحاجاتهم التعليمية، فضلاً عن سهولة الدخول إليها واستخدامها في حضور دروس التربية البدنية أدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية للطلاب نحو استراتيجية التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: نور الدين وآخرين (2021)، (Rohmad A 2021) والثويني (2020)، التي أظهرت أن استخدام الطلاب للتعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية أسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية.

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للبحث ومناقشته

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على الآتي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات (المعدل التراكمي، عمر الطالب)؟

وللإجابة عن هذا السؤال وللكشف عما إذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية تعزى إلى متغيرات: (المعدل التراكمي، عمر الطالب)؛ استخدم اختباراً (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample T test)، ومان وتني (Mann-Whitney Test)؛ للمقارنة بين متوسطين مستقلين، وجاءت نتائج التحليل كما يلي:

1) الفروق باختلاف متغير المعدل التراكمي
لمعرفة إذا ما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلاب المرحلة الثانوية حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية تعزى إلى متغير المعدل التراكمي؛ جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

- وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول تدريس التربية البدنية عن بُعد؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم لمحتويات المحور الخامس (3.43 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي التي تبدأ من (3.40 إلى أقل من 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى مستوى درجة اتجاه مرتفعة (إيجابي) على المقياس المتدرج الخماسي.

- هناك تقارب في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول تدريس التربية البدنية عن بُعد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الخامس الذي يقيس اتجاهات الطلاب حول تدريس التربية البدنية عن بُعد ما بين (2.99 - 3.60) درجة من أصل (5) درجات، أي وزعت بين درجات اتجاه تراوحت بين (المرتفعة) و(المتوسطة)؛ إذ جاءت استجاباتهم بدرجة مرتفعة للعبارات (4، 8، 7، 3، 6، 10، 5، 9)، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.42 إلى 3.60)، في حين جاءت استجاباتهم بدرجة متوسطة على العبارتين (2، 1) بمتوسط حسابي (3.15) و(2.99) على التوالي.

ويمكن بالجنول الموضح أعلاه أن نرتب عبارات المحور الخامس (اتجاهات الطلاب حول تدريس التربية البدنية عن بُعد)

ترتيباً تنازلياً من حيث مستوى درجة الاتجاه كما يلي: جاءت أعلى عبارات طبقاً لاستجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض كالاتي:

■ جاءت استجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للعبارة رقم (4) -محتواها: (طريقة التعليم عن بُعد في التربية البدنية ساعدتني على فهم محتويات الدروس) - في الترتيب الأول من حيث مستوى درجة الاتجاه، وبمستوى درجة اتجاه (مرتفعة) بين عبارات المحور الخامس الذي يقيس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد، بمتوسط حسابي (3.60 من 5.00)، وانحراف معياري (1.02).

في حين جاءت أدنى عبارات طبقاً لاستجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض كالاتي:

■ جاءت استجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للعبارة رقم (1) -محتواها: (تلقي درس التربية البدنية عن بُعد أفضل من تلقيه في التعليم الحضوري) - في الترتيب العاشر من حيث مستوى درجة الاتجاه، وبمستوى درجة اتجاه (متوسطة) بين عبارات المحور الخامس الذي يقيس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد، بمتوسط حسابي (2.99 من 5.00)، وانحراف معياري (1.38).

- تنحصر قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور الخامس الذي يقيس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية حول تدريس التربية البدنية عن بُعد، ما بين (1.02 - 1.38)، وكان أقل انحرافاً معيارياً للعبارة رقم (4)، ومحتواها: «طريقة التعليم عن بُعد في التربية البدنية ساعدتني على فهم محتويات الدروس»؛ مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء الطلاب حولها، وكانت أكبر قيمة

طلاب المرحلة الثانوية لمحاول الاستبانة وفق متغير المعدل التراكمي، وقررن بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختباري (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample T-test)، ومان وتتي (Mann-Whitney Test)، والجداول الآتية توضح نتائج التحليل:

جدول (13). نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات طلاب المرحلة الثانوية حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية وفق متغير المعدل التراكمي

المتغير التابع (محاور الدراسة)	المتغير المستقل (المعدل التراكمي)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة α	الدلالة الإحصائية
اتجاهات الطلاب حول تدريس التربية البدنية عن بُعد.	من (90%) إلى (100%)	405	3.36	0.877	3.450	0.001	دال إحصائيًا عند $0.05 \geq$
	أقل من (90%)	153	3.62	0.761			

* دُمجت الفئات (من (80%) إلى (89%)، ومن (70%) إلى (79%)، وأقل من (69%) في فئة واحدة (أقل من (90%))؛ لتحقيق التوازن.

المجموعات وفق متغير المعدل التراكمي جاءت متباعدة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها؛ مما يشير إلى أن لمتغير المعدل التراكمي أثرًا في استجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية، وأن الفروق جاءت لصالح الطلاب ذوي المعدلات التراكمية أقل من (90%). ونظرًا لعدم وجود تكافؤ بين فئات متغير المعدل التراكمي؛ كان على الباحثين التأكد من نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample T-test) بالاختبار المناظر له، وهو مان وتتي (Mann-Whitney Test)؛ لحساب دلالة الفروق لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما يأتي:

من النتائج الموضحة في الجدول (13)، تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية تعزى لمتغير المعدل التراكمي؛ إذ إنه باستعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample T-test)، تبين وجود دلالة إحصائية لقيم (ت) الخاصة بمحاور الاستبانة التي تقيس آراء الطلاب حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية؛ إذ تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (3.450 و 4.047)، وكانت دلالتها الإحصائية تقل عن حد مستوى الدلالة المسموح به ($\alpha \leq 0.05$)، بمعنى أن متوسطات

جدول (14). نتائج اختبار (مان وتتي) للفروق بين متوسطات رتب استجابات طلاب المرحلة الثانوية حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية وفق متغير المعدل التراكمي

المتغير التابع (محاور الدراسة)	المتغير المستقل (المعدل التراكمي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	قيمة الدلالة α	الدلالة الإحصائية
اتجاهات الطلاب حول تدريس التربية البدنية عن بُعد.	من (90%) إلى (100%)	405	263.87	106865.50	24650.50	3.736	0.000	دال إحصائيًا عند $0.05 \geq$
	أقل من (90%)	153	320.89	49095.50				

جاءت متباعدة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها؛ مما يشير إلى أن لمتغير المعدل التراكمي أثرًا في استجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية، وأن الفروق جاءت لصالح الطلاب ذوي المعدلات التراكمية أقل من (90%).

يعزو الباحثان وجود فروق دالة إحصائية لمتغير المعدل التراكمي في استجابات طلاب المرحلة الثانوية في دروس التربية البدنية لصالح الطلاب ذوي المعدلات التراكمية أقل من (90%) في فعالية التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية إلى أن الطلاب في هذه الفئة يسعون إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، واستخدام التعليم عن بُعد في دروس التربية البدنية وفر البيئة التعليمية المناسبة

من النتائج الموضحة في الجدول (14)، تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب استجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية تعزى لمتغير المعدل التراكمي؛ إذ إنه باستعمال اختبار مان وتتي (Mann-Whitney Test)، تبين وجود دلالة إحصائية لقيم (Z) الخاصة بمحاور الاستبانة التي تقيس آراء الطلاب حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية؛ إذ تراوحت قيم (Z) المحسوبة بين (3.583 و 3.989)، وكانت دلالتها الإحصائية تقل عن حد مستوى الدلالة المسموح به ($\alpha \leq 0.05$)، بمعنى أن متوسطات رتب المجموعات وفق متغير المعدل التراكمي

التي تعزز من دافعية الطلاب للحصول على الدرجات المرتفعة في التحصيل العلمي للمادة، وهذا بدوره يؤثر في مستوى التحصيل العام للطلاب.

(2) الفروق باختلاف متغير عمر الطالب.

لمعرفة إذا ما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلاب المرحلة الثانوية حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس

مادة التربية البدنية تعزى إلى متغير عمر الطالب؛ جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب المرحلة الثانوية لمحاوَر الاستبانة وفق متغير عمر الطالب، وقورن بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختباري (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample T test)، ومان وتني (Mann-Whitney Test)، والجدول الآتي توضح نتائج التحليل:

جدول (15). نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات طلاب المرحلة الثانوية حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية وفق متغير عمر الطالب

المتغير التابع (محاوَر الدراسة)	المتغير المستقل (عمر الطالب)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة α	الدلالة الإحصائية
اتجاهات الطلاب حول تدريس التربية البدنية عن بُعد.	من 15 إلى أقل من 17 عامًا	87	3.30	0.927	1.597	0.111	غير دال إحصائيًا عند ≥ 0.05
	17 عامًا فأكثر	471	3.46	0.839			

* مُجمت الفئات (15 عامًا، و16 عامًا) في فئة واحدة (من 15 إلى أقل من 17 عامًا)؛ لتحقيق التوازن.

من النتائج الموضحة في الجدول (15)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية يحدثها متغير عمر الطالب؛ إذ إنه باستعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample T test)، تبين عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ت) الخاصة بمحاوَر الاستبانة التي تقيس آراء الطلاب حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية؛ إذ تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (0.460 و1.597)، وكانت دلالتها الإحصائية أكبر من حد مستوى الدلالة المسموح به (0.05).

$\alpha \leq$ ، بمعنى أن متوسطات المجموعات وفق متغير عمر الطالب جاءت متقاربة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها؛ مما يشير إلى أن متغير عمر الطالب لا أثر له في استجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية. ونظرًا لعدم وجود تكافؤ بين فئات متغير عمر الطالب؛ كان على الباحثين التأكد من نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample T test) بالاختبار المناظر له، وهو مان ويتني (Mann-Whitney Test) لحساب دلالة الفروق لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (16). نتائج اختبار (مان ويتني) للفروق بين متوسطات رتب استجابات طلاب المرحلة الثانوية حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية وفق متغير عمر الطالب

المتغير التابع (محاوَر الدراسة)	المتغير المستقل (عمر الطالب)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	قيمة الدلالة α	الدلالة الإحصائية
اتجاهات الطلاب حول تدريس التربية البدنية عن بُعد.	من 15 إلى أقل من 17 عامًا	87	253.27	22034.50	18206.50	1.656	0.098	غير دال إحصائيًا عند ≥ 0.05
	17 عامًا فأكثر	471	284.35	133926.50				

من النتائج الموضحة في الجدول (16)، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب استجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية يحدثها متغير عمر الطالب؛ إذ إنه باستعمال اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) تبين عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (Z) الخاصة بمحاوَر الاستبانة التي تقيس آراء الطلاب حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية؛ إذ تراوحت قيم (Z)

المحسوبة بين (0.888 و1.656)، وكانت دلالتها الإحصائية أكبر من حد مستوى الدلالة المسموح به (0.05) $\alpha \leq$ ، بمعنى أن متوسطات رتب المجموعات وفق متغير عمر الطالب جاءت متقاربة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها؛ مما يشير إلى أن متغير عمر الطالب لا أثر له في استجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية.

- تصميم برامج تدريبية لمعلمي التربية البدنية؛ لإكسابهم القدرات اللازمة لاستخدام التعليم عن بُعد في تدريس التربية البدنية، وتزويدهم بالاتجاهات الحديثة في مجال توظيف التقنية والنظم التعليمية الإلكترونية، وتدريبهم على كيفية توظيفها في العملية التعليمية وتوضيح مزاياها، مع ضرورة وجود محفزات للالتحاق بهذه البرامج.

- القيام بتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بصفة خاصة، والمراحل التعليمية المختلفة بعامة في مجال التقنية والنظم التعليمية الإلكترونية بطريقة علمية؛ وذلك بالاعتماد على الوسائل العلمية المساعدة على تحديد هذه الاحتياجات.

- القيام بدراسة المعوقات التي تحول دون استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مقررات التربية البدنية، والعمل على تذليلها.

أولاً: المراجع العربية:

ابن جساس، راشد محمد (2020). واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة*. (40). 137-157.

أبو النصر، مدحت (2004م). *قواعد ومراحل الدراسة العلمي*. (ط1). القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع.

الثويني، مشعل فهد محمد (2020). واقع اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بُعد باستخدام الفصول الافتراضية التزامنية على التحصيل المعرفي لمقرر مسابقة رمي الرمح في ظل جائحة كورونا. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*. (61). 1-27.

الحايك، صادق خالد والبزيرات، صهيب خلف سالم (2012). صعوبات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية التعليمية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية في الجامعات الرسمية الأردنية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*. (62). 267-269.

خميس، محمد عطية (2013). التعليم عن بُعد والتعلم المفتوح. *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*. 23(1). 3-1.

الزهراني، عبد الرحمن بن مساعد عيدان (2019). الكفايات اللازمة لتوظيف التكنولوجيا في عملية التعليم لدى معلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*. 10(2). 402-439.

سليم، محي الدين جمال والهواري، خويلدي وبوراس (2019). واقع ومعوقات توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. (52). 171-182.

العباني، عبد الناصر محمد (2018). *التربية البدنية*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد السلام، أسامة محمد ومحمد، هيثم عبد المجيد (2016). فاعلية استخدام ألعاب المحاكاة التفاعلية X-

يعزو الباحثان عدم وجود تفاوت جوهري بين طلاب المرحلة الثانوية ترجع لمتغير عمر الطالب إلى أن تقارب السن واشتراك الفئات العمرية الثلاث في مرحلة تعليمية واحدة؛ حيث تنفق إلى حد كبير في الخصائص العمرية.

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات

بناء على ما عُرض في الفصل السابق من نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة؛ فإن الباحثان يذكر في هذا الجانب أبرز النتائج التي توصل إليها الدراسة، وهي على النحو الآتي:

- وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول تدريس التربية البدنية عن بعد؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم لمحتويات المحور الرابع (3.70 من 5.00).

- وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول تدريس التربية البدنية عن بعد؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم لمحتويات المحور الخامس (3.43 من 5.00).

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لإتجاهاتهم حول تدريس التربية البدنية عن بعد تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول اتجاهاتهم نحو التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب استجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول اتجاهاتهم نحو التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلاب ذوي المعدلات التراكمية أقل من (90%).

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حول استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية يحدثها متغير عمر الطالب.

ثانياً: توصيات الدراسة

اتساقاً مع ما خلصت إليه الدراسة الحالي من نتائج؛ تبرز أهمية التوصيات الآتية:

- العمل على رفع مستوى وعي معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بصفة خاصة، والمراحل التعليمية المختلفة بعامة بأهمية استخدام التعليم عن بُعد ودوره في دعم عمليات التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات؛ وذلك بعقد ندوات ومحاضرات وورش عمل للنقاش لتوضيح أهميته.

نور الدين، سليمان وين عطية، بشيري وموراد، قبال (2021). اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19). *المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية*. 18(1). 11-1.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Rohmad A. (2021). Effectiveness of online learning and physical activities study in physical education during pandemic COVID 19. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Jasmani*, 64-70.

Tyler Goad and Emily Jones. (2017). Training Online Physical Educators: A Phenomenological Case Study. *Hindawi Education Research International*, 1-12.

Box لتنمية بعض المهارات الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*. (27). 143-71.

العزاوي، نبيل عبدالوهاب والنعمي، علي حكمت (2020). *المدخل إلى طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة الحديثة*. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.

فخرو، عائشة أحمد محمد (1999). اتجاه طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي، *المجلة التربوية*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 50(13)، 124-143.

فهيم، محمد شامل (2005م). *الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم والتطبيقات باستخدام برنامج spss*، الرياض: معهد الإدارة العامة.

الكندري، هدى محمد أبل (2013). كفايات التدريس الإلكتروني لدى طلاب التربية العملية قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية*. (31). 1-56.